

النهاية في غريب الأثر

{ رسس } (ه) في حديث ابن الأكوع [إن المُشركين رَاسُّونَا الصُّلح وابتَدَأُواونا (في الأصل : أي ابتدأونا وما أثبتناه من ا والهروي واللسان .) في ذلك] يقال رسَّسْت بينهم أَرُسُّ رَسَّسًا : أي أصلحت . وقيل معناه فاتحونا من قولهم بلاغني رَسَّسٌ من خَبر : أي أوله . ويُرَوى وَاسَّوْنَا بالواو : أي اتَّفَقُوا معنا عليه . والواو فيه بدل من همزة الأسوة .

[ه] ومنه حديث النخعي [إني لأسمع الحديث أَرُسُّهُ في نفسي وأحَدَّثت به الخادِم [أَرُسُّهُ في نَفْسِي : أي أُثْبِتُهُ وقيل أراد : أبتَدِئُ بذكره ودَرَّسَهُ في نفسي وأحَدَّثت به خادمي أسْتَذْكِرُهُ بذلك .

(ه) ومنه حديث الحجاج [أنه قال للنزَّعمان بن زُرعة : أَمِنْ أَهْلِ الرَّسِّ الرَّهْمَسَةُ أنت ؟] [أَهْلُ الرَّسِّ : هُمُ الَّذِينَ يَبْتَدِئُونَ الكَذِبَ وَيُوقِعُونَهُ في أفواه الناس . وقال الزمخشري : هو من رَسَّسَ بين القوم إذا أفسد فيكون قد جَعَلَهُ من الأضداد (انظر الفائق .) 1 / 480] .

- وفي حديث بعضهم [إن أصحاب الرسِّ قومٌ رسُّوا نبيَّهم] أي رسُّوه في بئر حتى